جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
University Echahid Hamma Lakhdar- El Oued
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
Faculty of Social and Human Sciences
قسم التاريخ

التخصص: **تاريخ الحضارات القديمة** | المستوى: **السنة الثانية ماستر**

السداسي الثالث2026/2025

الإجابة النموذجية الخاصة بامتحان الحضارة الرومانية

I- مقدمة : التمهيد للموضوع + طرح الاشكال (3 ن)

II- العرض: ويتم التطرق فيه للنقاط التالية (14 ن)

1- العصر الامبراطوري الأعلى:

- بدأ العصر الامبراطوري في روما بأباطرة أقوياء استمدوا قوتهم من أصولهم النبيلة التي تعود إلى الآلهة الخالدة حسب زعم الرومان، وكذلك بقيادتهم لجيوش روما بعد انتصارهم على أعدائهم ومنافسيهم أواخر العهد الجمهوري. **2ن**
- استبب الامر لأولئك الأباطرة الأوائل وعلى رأسهم أوكتافيوس أغسطس بفعل التفاف الطبقة الأرستقراطية حوله، الذين كانوا يحترمون الأقوياء ويهابونهم، وكذلك طبقة العوام الذين تعبوا من عناء الحروب الأهلية والصراعات الرومانية الرومانية. **2ن**
- أحسن أوكتافيوس أغسطس التأسيس لنهضة الإمبراطورية الرومانية من خلال كتابة تاريخها الأسطوري الذي يمجد العرق اللاتيني فاتحا بذلك الباب أمام عصر كلاسيكي عرفه الأدب الروماني. **1ن**
- من خلال حسن قيادة الأباطرة الرومان لجيوشهم خلال العصر الامبراطوري الأعلى الذي عرف أسرا حاكمة عرفت بالقوة والبأس فاستطاعوا ضم الكثير من الولايات الجديدة في أوروبا وآسيا وافريقيا. **1ن**

2- العصر الامبراطوري الأدنى:

- بدأت هذه الفترة بعهد الامبراطور ديوكليتيانوس الذي ورث امبراطورية مترامية الأطراف عانت بعد حكم الأسرة السيفيرية من حالة الفوضى والانقلابات العسكرية والانفلات الأمني الامر الذي دفع شعوب القوط، الفرانكس، الألمان والبورغوند إلى اقتحام الأقطار الرومانية في الوقت الذي كانت فيه روما منشغلة بحرب الفرس. **2ن**

- أحدث ديوكليتيانوس إصلاحات جديدة على المستوى السياسي تحاكي في مضمونها الحكم الملكي الشرقي، مشركا معه ماكسيميانوس في الحكم الذي رقاه الى رتبة قيصر أو نائبا للإمبراطور، ثم إلى مستوى أغسطس عساه يتمكن من مواجهة الحروب في أطراف الإمبراطورية شرقا وغربا، ويكون بذلك قد وضع بذرة انقسام الإمبراطورية إلى شرقية وغربية. **2ن**
- عمل ديوكليتيانوس على اضطهاد المسيحيين وملاحقتهم، ومع ذلك ظهرت الحروب الداخلية بسبب الانقسام الذي أسس له هذا الامبراطور، ورغم اعتناق الإمبراطور قسطنطين المسيحية التي تسببت بمشاكل جما للسلطة الرومانية الوثنية خاصة بعد انتشارها بشكل واسع في جميع مقاطعات الإمبراطورية، ومع ذلك اصبح انقسام الإمبراطورية بعد وفاته امرا واقعا وتحولت الى امبراطوريتين شرقية وغربية. **2ن**
- على الصعيد الديني، رغم تحريم الديانة الوثنية في ارجاء الامبراطوريتين والانتشار الواسع للمسيحية عقيدة التسامح والسلم حسب أنصارها، إلا ان ذلك لم ينعكس على الوضع السياسي والعسكري، فالثورات الداخلية ضد السلطة والهجمات الخارجية لشعوب القوط والفرانكس والبورغوند، والفندالس، أثخنت الجراح بالسلطة في روما العاصمة الغربية، ليتمكنوا من نهب العاصمة وتخريبها، ولتسقط في نهاية الأمر على يد القائد أودواكر زعيم الهيرول الذي أطاح بآخر الأباطرة الرومان الغربيين روملوس أغسطتيل Romulus Augustule سنة 476.م **2ن**

III- الخاتمة : استنتاجات تتعلق بالموضوع (3 ن)

أستاذ المادة: د.عمر بوصبيع